

نص كلمة السيد عمار الحكيم في المؤتمر 33 للمبلغين والمبلغات بحضور ممثلي
المراجع العظام 22 ذي الحجة 1438 هـ



ابارك لكم بذكرى عيد الله الاكبر واعزيكم سلفا بما نحن مقبلون عليه بتجدد المصاب بذكرى
استشهاد سيد الشهداء وبين الفرح والحزن والغدير ومحرم؛ وان اختلفت المناسبتان؛
لكن الرسالة واحدة والحكم الرشيد والقيادة الصالحة تتطلب ان تتدخل السماء بتنصيب الولي،
القيادة الصالحة وادارة البلاد والعباد واصلاح الامور كانت تتطلب تضحية ابن بنت رسول
الله؛ مع اهل بيته واصحابه سلام الله عليهم، رسالة الحسين ومحرم رسالة الاصلاح
الاجتماعي وتصحيح مسارات الامة، لذلك الحسين عليه السلام هو نفسه اكد على المسار؛
(إني لم أخرج أشراً، ولا بطراً ولا مفسداً، ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الاصلاح في أمة
جدي)؛ كم نحن بحاجة الى رسالة محرم في واقعنا المعاصر وكم نحن بحاجة الى ان نجعل من
الحسين واقعا نعيشه اليوم.

الحوار

العراق بلد التعدديات القومية والدينية والسياسية والعشائرية
والمناطقية موقعه وحيث ما كانت التعددية كان الاختلاف عامل طبيعي وفي سورة يونس " وَمَا
كَانَ الذِّنْسَاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا ۗ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
رَبِّكَ لَفُضِّبَ بَيْنَهُمْ فَيَمَّا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) ، الاختلاف سنة الالهية لا نقلق
منه لانه نتاج طبيعي لتنوع وتعدد ، والامة العراقية امة متنوعة فيمكن ان تكون مختلفة، و
كيف نعالج الاختلاف مادام هو قدر البلد وسيبقى قدره ، العلاج هو ان ندير الخلاف عبر الحوار
نحتن بأمس الحاجة الى الحوار وما دمنا الى التعدد والتنوع فان الاختلاف قدر البلاد فلا بد ان
نتحاور ونتحدث مع بعضنا ونناقش مع المختلف الاخر مذهبيا او منطقيا او غيرها ، الحوار هو
المدخل والفتاح والاختلاف قدر هذا البلد نتيجة التعدد.

السياسي قلنا لنكرس الكلمة في هذا المؤتمر المهم عن ثقافة الحوار في القران الكريم ،
الحوار قيمة حضارية هو اسلوب الانبياء في الدعوة.

الاجتماعي و
اعتمدوا الحوار والشرح والتوضيح والبيان وكان مصدر سعادتهم واثبتوا حقا نيتهم بالحوار
وابطلوا حجج اعدائهم بالدليل والحوار ، في سورة النحل (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ

بِإِلْهِ حِكْمَةٍ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَادِلْهُمْ بِلِأْسَنِ هَيِّئَ لَهَا سِنًّا ۗ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِإِلْمِهِمْ تَدِينُ ۗ)؛ ان الحوار السبيل للدفاع عن المواقف الحقّة ودحر الباطل

الانفعالات مديات اكبر .
الحوار فوائد الحوار
يمنع من الاندفاعات
والخصومات وتجاوز الخطوط الحمراء الحوار يضبط الايقاع ويحدد الاطر التي لا تسمح بان تأخذ
الانفعالات مديات اكبر .
الحوار يمنع من التصعيد والاستفزاز والتدمير وتجاوز
الخطوط الحمراء.
الحوار يقلل من منسوب السلبيات ويزيد من منسوب الايجابيات ، ان
المختلف معك بعد الحوار سيتم التركيز على المشتركات الكبيرة مع الاخر، الامام علي "ع"
قال : الناس صنفان (إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق)، هذا المشترك يجعل
امامك فرص لتبادل العلاقة والمصالح.
الحوار يحول الاختلاف من نقمة الى
رحمة لأنه يوفر دافعا للإصلاح ، ونشجع على إعادة النظر والمتابعة عبر الحوار ، وهو يكشف
الحقائق ويوضح الحقائق للناس، ما اكثر الامور التي نأخذ انطباعات سلبية عنها في حين يتبين
لنا بعد التوضيح من قبل الذي اطلقها هناك تفهم لوجهة النظر ، الحوار يعري ويكشف
المتبنيات؛ ويجب عن الشبهات ويقدم التأويل الصحيح.
الحوار يحول الاختلاف..
ونفسيا لا يتفاعل الانسان مع الايجابية التي تصدر مع المختلف معه وانما يتفاعل مع السلبيات
، لذلك نحتاج الى الحوار لتوضيح الامور؛ وتفكيك النظرة السلبية . ينتج الافكار
والقرارات ويعمق الرؤية ويوجد حالة من العمق والنمو والتصحيح والتنضيج

مجال الحوار
تارة يكون بين الناس؛ في المصايف
والشوارع والافراد والنخب واصحاب الاختصاص هذا الحوار بين الافراد ، واخرى يكون الافراد بين
جماعات ، وقد يكون حوار بين شعوب ، تعدد الشعوب في وطن واحد يتحاورون ، وبين حكومات ثلاثي
ورباعي وسداسي او منظمات وبين مذاهب واديان وقوميات .
رسائل الحوار والوساطة
هناك الحوار المباشر وجها لوجه قد
يكون مفتوح ومناظرات مباشرة وحوار مباشر خلف ابواب مغلقة ، وهناك حوار عبر وسيط وعبر
وسائل الاعلام وهذا النمط معروف في بلدنا .
رسائل الحوار
الحوار
الحوار يكون في فقه والعلوم والمعارف التطبيقية والانسانية والحوار علمي
بين العلماء ، واخر حوار سياسي قد يكون نظري ويتحاورون المختصون في مواقف سياسية بحوار
عملي، وحوار فكري وغيرها؛
الحوار

بلادنا وكلما تعاطم التحدي تعاطم دور المبلغين والمبلغات ، لمواجهة حالات التشكيك لمشروعنا الوطني، هذه المتغيرات باتت سريعة والتحول كبير بحكم طبيعة الحرية التي يعيشها المجتمع وسائل الاعلام والتغيرات الدولية والاقليمية وكل هذه تؤدي الى اسقاطات كبيرة ودور المبلغين والمبلغات في احتواء المتغيرات والتعامل معها وتغليب منطق الحكمة والانصاف وفي اصلاح ظواهر الانحراف وهنا دور المؤسسة الدينية .

المحور السياسي

وعيشه، ويجب على المبلغ والمبلغة ان يبتعد عن هذا الواقع، ويجب ان يفكك لهم الامور ويحفزهم على التعامل بايجابية ويثقفهم على ثقافة التقريب والتعايش البناء.

المنبر الحسيني ليس مجموعة الواح خشبية هو فكر وعقيدة ومنهج ويجب ان يكون قادرا ان يدخل الى قلوب وعقول الناس ويغطي كل الساحات والمساحات وان لا نحسر في جماعة من المجتمع .. الحسين مشروعه مشروع الانسان ويكون المنبر الحسيني معبر عن افاق من يؤمن بالحسين.

التحذير من الاستفتاء

على شعب كردستان ان يعي هذه الحقيقية بان قوته وقوته وارزاقه ورفاهه يكون حينما يكون مع العراق الواحد والنسيج والامة العراقية الواحدة ،

بان الظروف الاستثنائية التي نمر بها، التي نواجه فيها داعش وفي ظل التوقيت الصاغت .. الاصرار على اجراء الاستفتاء، هي خطوة في الاتجاه المعاكس، لوحدة العراق الوئام بين العراقيين وتخاطر بالسلم المجتمعي وتعرض الوئام المجتمعي الى هزة عنيفة ، لا سيما مع السعي لأجراء الاستفتاء خارج الخط الازرق وفي المناطق المتنازع عليها وهي في مساحة تعادل مساحة الاقليم مئة بالمئة، وهذه خطوة تستفز مشاعر العراقيين وتعد تجاوزا واضحا للدستور والسياقات الدستورية وخطوة احادية تتخذها القيادات في كردستان نقول لشعب كردستان نحن نحبكم انتم جزء اصيل من الشعب العراقي والامة العراقية وسنبقى ندافع عنكم وعن حقوقكم في اطار العراق الموحد ذو السيادة وفي اطار وطنكم وعليكم ان تدافعوا عن وحدة البلد ولا زلنا نراهن على حكمة القيادات الكردية وناشد الاخ مسعود البارزاني بان لا يغلق الابواب امام الحوار والحلول العملية فالعراق والشعب العراقي يستحقان منا مزيدا من التصحية والمرونة والواقعية في الخطوات التي نتخذها في هذا الطرف العصب ، ووادعو الى تشكيل جبهة وطنية عراقية كبيرة للدفاع عن وحدة العراق والاقناع كل ابناء شعبنا بان يحافظوا على هذه الوحدة ويتمسكوا ويصونوها فالعراق في اللحظة التي انتصر بها على الدواعش بأمس الحاجة الى الانتصار على الطموحات الداخلية ،

بعض الدول الاقليمية والمجتمع الدولي الذي ساند ودعم وحدة العراق بوضوح شديد ودافع عن السيادة العراقية لا كنا نرصد موقفا مربيا من بعض دول المنطقة والتي نراقب تصريحاتها وخطوتها بدقة ونقيم ردود الافعال التي تصدر منها بشكل واضح في اهم قضية، يواجهها الشعب العراقي بهذه اللحظة الحرجة حيث التزموا موقف الا مبالاة والصمت ولم يستنفذوا اوراقهم الكافية في الدفاع عن العراق ان الشعب العراقي سوف لا ينسى هذه المواقف وسوف

ياخذها بنظر الاعتبار في علاقات العراق المستقبلية .

مجازر

ميا نمار

المسلمون ، ان

الدولي لزال عاجزا عن ايقاف ظلم الانسان بحق الانسان وان العدالة لازالت بعيدة المنال برغم

كل الشعارات ان هذه الجرائم البشعة وصمة عار على جبين المجتمع الدولي والدول التي التزمت

موقف الاملات والسمت اتجاه هذه الجرائم والابادة للمسلمين في هذه المنطقة اننا ندعو

منظمة التعاون الاسلامي الى ارسال فريق لتقصي الحقائق والتعرف على الخلفيات تقييم حجم

الجرائم واجراء الاتصالات مع الاروقة الدولية لتوقف المجازر .